دورة الاستثمار في البنية التحتية الريفية: ترتيب الأولويات والتمويل وتنفيذ الطرق والمياه والكهرباء

31 مايو – 4 يونيو 2027

الدار البيضاء

دورة الاستثمار في البنية التحتية الريفية: ترتيب الأولويات والتمويل وتنفيذ الطرق والمياه والكهرباء

المرجع: 825_38514 **التاريخ:** 31 مايو – 4 يونيو 2027 **المكان:** الدار البيضاء **الرسوم:** GBP 4000

ملخص البرنامج

الاستثمار في البنية التحتية الريفية محور دورة تدريبية تمتد أسبوع لمديري وكالات التنمية ومديري البرامج الريفية وكبار المسؤولين الحكوميين، ويخرج منها كل مشارك بخطة للاستثمار في البنية التحتية الريفية لبرنامج واحد. فأموال الطرق والمياه والكهرباء في الأرياف تتوزع على قرى كثيرة، وكثيرا ما تختار المشاريع بالطلب لا بالحاجة. وينتقل البرنامج من تقييم الاحتياجات وترتيب الأولويات إلى التمويل وترتيبات تنفيذ الأعمال الصغيرة ومشاركة المجتمعات المحلية، ثم إلى الصيانة ومتابعة النتائج. تقدم مارس للتدريب المملكة المتحدة هذا البرنامج في الاستثمار في البنية التحتية الريفية لمجموعات من منظمات مختلفة.

المبررات المؤسسية

تخدم الطرق الريفية ومياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء والاتصال الرقمي سكانا يعيشون بعيدا عن المراكز التي تقرر فيها الميزانيات. وهذه الأعمال الصغيرة المنتشرة في مساحات واسعة يصعب الإشراف عليها ويسهل إهمال صيانتها. أما الجهات التي ترتب الاحتياجات بوضوح وتمول عمر كل أصل كاملا وتتابع النتائج فتستطيع أن تبين للممولين ما حققه استثمارها وما بقي دون المطلوب، وتدافع بالأرقام عن طلبات الميزانية القادمة.

- توجيه الاستثمار: يتحسن حين ترتب الاحتياجات والمنافع بمعايير مشتركة.
- تكلفة التنفيذ: تنخفض حين تجمع الأعمال الصغيرة وتشترى وفق خطة مسبقة.
- عمر الأصول: يطول حين تتفق الجهات على واجبات الصيانة وتمويلها قبل التسليم.

المبادئ والأساس المعرفي

- أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة UN Sustainable Development Goals: تحدد الهدف 6 للمياه والصرف الصحي والهدف 7 للطاقة والهدف 9 للبنية التحتية، وتطبق في الجلستين 1 و2 على الاحتياجات والأولويات.
- نهج الإطار المنطقي Logical Framework Approach: يربط المدخلات بالمخرجات والنتائج، ويطبق في الجلستين 3 و4 على تصميم البرنامج ومؤشراته.
- المعيار ISO 21502 إرشادات إدارة المشاريع: يطبق في الجلستين 3 و5 على ترتيبات التنفيذ وخطة البرنامج.

المشاركون المستهدفون

- مديرو وكالات التنمية الذين يقررون أين توجه الأموال الريفية.
- مديرو البرامج الريفية الذين ينفذون أعمالا متفرقة في قرى كثيرة.
- كبار المسؤولين الحكوميين الذين يضعون سياسات الاستثمار الريفي وميزانياته.
- قادة التخطيط والمالية الذين يعدون مقترحات التمويل ويدافعون عنها.

تشمل البيئات المعتادة وكالات التنمية والوزارات المعنية بالأرياف والسلطات الإقليمية ومرافق الخدمات.

مخرجات التعلم

1. سيكون المشاركون قادرين على تشخيص الاحتياجات الريفية في الطرق والمياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصال الرقمي.
2. سيكون المشاركون قادرين على ترتيب أولويات الاستثمارات الريفية وفق معايير مشتركة والأموال المتاحة.
3. سيكون المشاركون قادرين على تقييم مصادر التمويل وشروطها.
4. سيكون المشاركون قادرين على تصميم ترتيبات التنفيذ والمشتريات للأعمال الصغيرة المتفرقة.
5. سيكون المشاركون قادرين على بناء إطار للنتائج يشمل مشاركة المجتمعات المحلية وواجبات الصيانة.
6. سيكون المشاركون قادرين على تبرير خطة الاستثمار في البنية التحتية الريفية أمام جهة ممولة.

هيكل البرنامج

اليوم 1: أسس الاستثمار في البنية التحتية الريفية

ماذا تحتاج المجتمعات الريفية، وما الذي يسعى البرنامج إلى تغييره؟

- مواءمة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة UN Sustainable Development Goals
- دليل تقييم الاحتياجات الريفية
- ملف فجوات الخدمة في القرى
- خريطة مصالح أصحاب المصلحة
- مراجعة الوصول والربط في الأرياف

اليوم 2: الأولويات ومصادر التمويل

أي الاستثمارات تأتي أولا، ومن يتحمل كلفتها؟

- مصفوفة تقييم الأولويات
- نموذج فرز الكلفة والمنفعة
- مقارنة مصادر التمويل
- مخطط هيكل التمويل المشترك
- خطة التمويل على مدى عمر الأصل

اليوم 3: تصميم البرنامج وترتيبات التنفيذ

كيف يصمم برنامج من أعمال صغيرة متفرقة وكيف تشترى؟

- مصفوفة الإطار المنطقي
- خيارات تجميع الأعمال
- نهج التعاقد مع المقاولين الصغار
- جدول التنفيذ وخطة الإشراف
- مراجعة التخطيط وفق ISO 21502

اليوم 4: المجتمعات والصيانة والنتائج

كيف تحفظ مشاركة المجتمع والصيانة والمتابعة استمرار المنافع؟

- خطة مشاركة المجتمعات المحلية
- اتفاقية التشغيل والصيانة
- نموذج صندوق الصيانة
- مجموعة مؤشرات النتائج
- نموذج تقرير المتابعة الميدانية

اليوم 5: خطة الاستثمار في البنية التحتية الريفية لبرنامج واحد

هل تتكامل الأدوات السابقة في خطة واحدة تستطيع الجهة الممولة اعتمادها؟

- تطبيق دليل تقييم الاحتياجات الريفية من الجلسة 1
- اختبار مصفوفة تقييم الأولويات من الجلسة 2
- فحص مصفوفة الإطار المنطقي من الجلسة 3
- التدرب على مجموعة مؤشرات النتائج من الجلسة 4
- إنجاز خطة الاستثمار في البنية التحتية الريفية

المنهجية

يقوم البرنامج على تمرين منظم يستند إلى مواد حالات جاهزة لمنطقتين، إحداهما قراها زراعية متفرقة والأخرى تجمعات نائية، وفي كل منهما بيانات احتياجات وتقديرات كلفة وعروض تمويل وطلبات مجتمعية وسجلات صيانة سابقة. يعمل المشاركون في مجموعات، ويتحدى بعضهم ترتيب بعض، ويدافعون عن خطتهم أمام زملاء يؤدون دور الجهة الممولة ويطرحون أسئلتها.

- نشاط مقترح: ترتيب عشرين طلبا من القرى حين تغطي الأموال ستة منها فقط.
- نشاط مقترح: تجميع أعمال صغيرة للطرق والمياه في عقود تستطيع الشركات المحلية التقدم لها.
- نشاط مقترح: كتابة اتفاقية صيانة تقدر لجنة القرية على تنفيذها.

المخرج الختامي

يعد كل مشارك خطة للاستثمار في البنية التحتية الريفية لبرنامج واحد. وتضم الخطة ملخصا للاحتياجات والأولويات ونهجا للتمويل ومخططا للتنفيذ والمشتريات وترتيبا للمجتمع والصيانة وإطارا للنتائج. وتستخدم في العمل لإحاطة الجهة الممولة وتوجيه فرق البرنامج ومراجعة التقدم على فترات ثابتة وتحديث الأولويات كلما تغيرت الأموال المتاحة.

الأسئلة الشائعة

هل يناسب برنامج تدريبي في الاستثمار في البنية التحتية الريفية المسؤولين من خارج الهندسة؟

نعم، إذ يدرس الاستثمار في البنية التحتية الريفية عبر حالات جاهزة وقوالب. ويفترض البرنامج أنك تخطط لبرامج ريفية أو تمولها أو تشرف عليها، دون عمل سابق في الهندسة أو المشتريات.

على أي معايير وأطر يقوم الاستثمار في البنية التحتية الريفية؟

يقوم الاستثمار في البنية التحتية الريفية على أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة UN Sustainable Development Goals للتوجه ونهج الإطار المنطقي Logical Framework Approach للنتائج والمعيار ISO 21502 لإدارة المشاريع، ويطبق كل منها على حالات جاهزة.

كيف تستخدم خطة الاستثمار في البنية التحتية الريفية في العمل؟

تستخدم خطة الاستثمار في البنية التحتية الريفية لإحاطة الجهة الممولة وتوجيه فرق البرنامج في التنفيذ ومراجعة النتائج والصيانة على فترات ثابتة.

بماذا يختلف الاستثمار في البنية التحتية الريفية عن برنامج في تصميم الطرق؟

يشمل الاستثمار في البنية التحتية الريفية الاحتياجات والأولويات والتمويل وترتيبات التنفيذ والنتائج في الطرق والمياه والكهرباء، بينما يركز برنامج تصميم الطرق على التصميم الفني لمنشآت الطرق.